والجنوب وابردها العكس وايبسها ما انفتح الى الشمال
والمشرق والعكس وهو الصبا من نقطة المشرق
الى الجدي حار يابس يلطف ويفتح السدد ويقطع البلغم
والرطوبات وما نشا منها كالفالج وهو الشمال من
الجدي الى النقطة المغرب بارد يابس يهيج السوداء
وامراضها والسعال وعسر الولادة ويقطع النزيف
وامراض الدم وهو الجنوب من المشرق الى مطلع سهيل
بعكس احكام الصبا وهو الدبور من سهيل الى نقطة
المغرب كذلك الشمال وكل بلد يجاور البحر مربوطه
لكن الى الصحة وما جاور الفضاء والمناقع والاجام
معفن وما جاور الرمل ونحو الكبريت يابس وكذلك
الجبلية وهكذا **الثالث** في مزاج الفصول ويسمى
مزاج الزمان اعلم ان هذا البحث من اعظم المهمات فيجب
اتقانه وتحقيقه ان الفصول عند المنجمين عبارة
عن زمن مكث الشمس في كل ربع من ارباع الدائرة فمن اول
نقطة الحمل الى اخر [illegible] هو الربيع ومنها الى [illegible]
الصيف ومنه الى راس الجدي الخريف ومنه الجدي
الى اخر الحوت الشتا واما عند الاطبا فالفصل زمن
الاحساس بتغير الهوا وانتقال الزمان فقد اختل الارسة

على المذهبين

المذهبين نحو شهر يدور في الاقطار ويعينه بالقياس على
ما تقدم في المكان ويلزم الاطبا انه لو اتفق يوم شديد
الحر في الشتا كان صيفا لكنهم يقولون بان الزمان القصير
لا يغير الامزجة فان توالى الحر واليبس اياما يحتمل فيها
استقالة المزاج في الشتا سميناه شتاء صيفيا وحاصل
الامر ان مناط التداوي واحكام العلاج وحفظ الصحة
بالكل فيجب اعتباره والربيع حار لقرب الشمس فيه رطب
لوجود الامطار يهيج فيه الدم وامراضه فيصلح
فيه الفصد والجماع وهجر الحلاوات واللحم ويستعمل
فيه كل بارد يابس وما اعتدل من الاسهال واكثر من القي
وعكسه الخريف والصيف حار يابس لمسامتة الشمس
يابس لعدم المطر يهيج فيه الصفرا وامراضها ويستعمل
فيه كل بارد رطب كالالبان والبقول والبطيخ ويلبس
المصقول ويجاور المياه ويشم نحو الاس والبنفسج ويهجر
نحو المسك والعود ويسكن الدهليز نهارا والغرف ليلا
وعكسه الشتا اذا عرفت هذا فاعلم ان مصر من اسوان
الى العريش تخالف هذا الحكم لانا قد علمنا ان جملة الزمان
مما سبق من حال الشمس والمطر والبلاد المذكورة تتبدل
فيها زيادة المياه من اول السرطان تدريجا حتى ينتهي

Copyright © King Saud University